

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَنْصَارِيَّ وَالْحَيْدَرِيَّ : الرَّجُلُ أَوْ الْجَمَلُ الضَّئِيلُ الْجَسْمِ وَقِيلَ :
 الصَّغِيرُ كَالْحَيْدَرِ وَالْحَيْدَرِيُّ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ .
 وَالْحَيْدَرِيُّ وَالرِّدُّ شُعَيْبَةُ الْبَصْرِيُّ التَّابِعِيُّ الْمَعْوَلِيُّ الْبَصْرِيُّ
 الرَّائِيَّ عَنْ أَنْسِ وَأَبِي الْعَالِيَةِ وَعنه : يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْحَمَّادَانِ .
 وَالْحَيْبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ هُوَ ابْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ
 الْخَزَرَجِيِّ السَّلَامِيِّ أَبُو عُمَرَ بِالضَّمِّ شَهِدَ بِدْرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو
 الرَّأْيِ وَهُوَ الْقَائِلُ : " أَنْزَا جُذَيْلَهَا الْمُحَاكِكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ " .
 مَا تَكْهَلًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ B هُمَا وَالْحَيْبَابُ بْنُ قَيْطِيٍّ ابْنُ الصَّعْبِيَّةِ أُخْتُ
 أَبِي الْهَيْثَمِ ابْنِ التَّيَّهَانِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالْحَيْبَابُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ
 تَيْمِ الْبَيْضِيِّ شَهِدَ أُحُدًا وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ وَالْحَيْبَابُ بْنُ جَزْءِ بْنِ
 عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أُحُدِيٌّ وَالْحَيْبَابُ بْنُ جُبَيْرِ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ ذَكَرَهُ
 أَبُو عُمَرَ وَالْحَيْبَابُ بْنُ عُمَيْرِ الذِّكْوَانِيُّ ذَكَرَهُ وَثَيْمَةَ فِي الرَّدَّةِ .
 وَالْحَيْبَابُ بْنُ عَيْدِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلُولِ سَمَّاهُ النَّبِيُّ A عَيْدِ بْنِ
 صَحَابِيٍّ وَنَ وَالْحَيْبَابُ بْنُ عَمْرِو أَخُو أَبِي الْيُسْرِ صَحَابِيٌّ قِيلَ اسْمُهُ :
 الْحُبَاتُ وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ .
 وَالْمُحَيْبُ بِالْكَسْرِ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .
 وَالْحَيْدَرِيَّةُ تَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ " .
 أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِهَا فِي التَّكْمِلَةِ بِسَائِرِهَا
 حَيْدَرِيَّةً " .
 وَالْحَيْدَرِيَّةُ : الضَّعْفُ أَيُّ مَهَازِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِيَّةِ عَلَى
 الْمَثَلِ لِمَالِهِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبْلُ حَيْدَرِيَّةٌ : مَهَازِيلُ .
 وَالْحَيْدَرِيَّةُ : السَّرِيَّةُ الْخَفِيَّةُ وَالصَّغَارُ جَمْعُ الْحَيْدَرِيَّةِ قَالَ
 حَيْبُ الْأَعْلَامُ : .
 وَبِجَانِبِي نَعْمَانَ قُلُ . . . تُ أَلَنْ تَبِلَّ غَنِي مَآرِبُ .
 دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ ج . . . نَّ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ الْحَيْدَرِيَّةُ قَالَ ابْنُ
 بَرِّ : الْمُقَرَّرَةُ : آكَامُ صَغَارُ مُقْتَرَرَةٌ وَدَلَجِي فَاعِلٌ تَبِلَّ غَنِي
 وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الْحَيْدَرِيَّةُ : السَّرِيَّةُ الْخَفِيَّةُ قَالَ يَصْفُ جَبَالًا

كَأَنَّ زَنْهًا قُرْنَتْ لِيَتَقَارُرَ بِهَا .

والْحَيْحَابُ : دَأْوُ مَوْضِعٍ .

ومن المجاز : فُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحَيْحَابِ .
والْحَيْحَابُ بِالضَّمِّ : ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّ زَنْهًا نَارٌ لَهُ شُعَاعٌ
كَالسَّرَاجِ وَهُوَ مَثَلٌ فِي النَّكَدِ وَقِلَّةِ النَّفْعِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ النَّابِغَةُ
يَصِفُ السُّيُوفَ :

تَقْدُّمُ السَّلَاقِيِّ الْمُضَاعَفِ نَسْجُهُ ... وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ

الْحَيْحَابِ وَفِي " الصَّحاح " : وَيُوقِدُنَ وَالصُّفَّاحُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ وَمِنْهُ نَارُ
الْحَيْحَابِ وَعَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا أُورَتِ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا : هِيَ
نَارُ الْحَيْحَابِ أَوْ هِيَ أَي نَارُ الْحَيْحَابِ : مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ
النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ أَوْ كَانَ الْحَيْحَابُ رَجُلًا مِنْ
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَبْخَلِ النَّاسِ فَبَخِلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّه كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلَّيْلَ فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْتَبِهَهُ لِيَقْتَتِبِسَ مِنْهَا
أَطْفَاءً هَا فَكَذَلِكَ مَا أُورَتِ الْخَيْلُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ
الْحَيْحَابِ قَالَه الْكَلْبِيُّ أَوْ كَانَ أَبُو حَيْحَابٍ رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ
خَمَافَةَ وَكَانَ بَخِيلًا لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ الشَّخْتِ لِيُتَلَّأَ تُرَى
وَقِيلَ : اسْمُهُ حَيْحَابٌ فَضُرِبَ بِنَارِهِ الْمَثَلُ لِأَنَّه كَانَ لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارًا
ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضُّيْفَانِ فَقَالُوا : نَارُ الْحَيْحَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ
بِحَوَافِرِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا : نَارُ أَبِي حَيْحَابٍ : وَهُوَ ذُبَابٌ
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّ نَارَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ وَوَصَفَ السُّيُوفَ :